Public and Private Universities in Iraq

Asmaa Hashem Salem ALFahad
Media.lecture13@alkadhum-coL.edu.iq
Prof. Dr. Nahidh Fadhil Zaidan
drnahid@comc.uobaghdad.edu.iq
University of Baghdad / College of Media / PhD stage / Department of Public Relations

DOI: 10.31973/aj.v3i138.1767

Abstract

The term of mind image is one of the common terms today that its use by the success on the universities, individuals and other increases in many fields such as policy , media , social , economic , cultural institutions levels that contribute in forming the relations among the people .The relations becomes comprehensive between the image and the university learning .The study of mind image is considered a mirror that reflects the social situations .University consideration is one of the most important in the society development and an important reason in raise the society level in all culture, thinking, social, economic and aspects .The university learning is considered one of the methods of development , skills , building and preparing the material and human abilities which all sectors need to cope with society and technology development .The main objective of the university learning is to graduate the students with great abilities to serve the society and in the work market as the information are acquired by the student from the teacher and introduces it to the society in which he works in .The most important problems that confront the developed and developing countries is the problem of learning for various studying levels for the learning outputs as they are considered of the basic and educational problems in the learning system .It is one of the phenomena that threat the societies entity specially when the problem is on the level of university learning and in achieve the targeted objectives of the universities and the society in general .

The university learning element are the teacher, methods of teaching, student, curriculum and study courses. The researcher used the survey method and description study that is considered one of the most suitable courses for the study scale represented in a sample of internal population such as the employees, professors and students. This study aims to learn the image of public and private universities

Keywords: University Learning, Public Universities, Private University.

الجامعات الحكومية والاهلية في العراق

م.م. أسماء هاشم سالم ال فهد
جامعة بغداد / كلية الإعلام
مرحلة الدكتوراه/ قسم العلاقات العامة
Media.lecture13@alkadhum-coL.edu.iq

أ.د. ناهض فاضل زيدان
جامعة بغداد / كلية الإعلام/ قسم العلاقات العامة
drnahid@comc.uobaghdad.edu.iq

(مُلَخَّصُ البَحث)

ويُعدَّ التعليم الجامعي احد أهم العناصر في تطور المجتمع وسبب مهم في رفع مستوى المجتمع من جميع النواحي الثقافية، والفكرية ، والاجتماعية، والاقتصادية العلمية، ويعدّ التعليم الجامعي من وسائل التنمية والمهارات وبناء وإعداد القدرات المادية والبشرية التي تحتاجها القطاعات كافة، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي؛ ان الهدف الاساس من التعليم الجامعي هو تخريج الطلبة لديهم الامكانية الهائلة في خدمة المجتمع وسوق العمل؛ إذْ إنَّ المعلومات يكتسبها الطالب من الاستاذ ويربطها بالمجتمع الذي يعمل فيه، إن من ابرز المشكلات التي تواجه الدول المتقدمة والنامية هي مشكلة التعليم وللمراحل الدراسية المختلفة للمخرجات التعليمية كونها تُعدَّ من المشكلات التربوية والتعليمية الاساسية في النظام التعليمي، وهي ظاهرة من الظواهر التي تهدد كيان المجتمعات وتطورها وبالأخص عندما تكون المشكلة على مستوى التعليم الجامعي وتحقيق الاهداف المنشودة للجامعة بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة.

ان من عناصر التعليم الجامعي الاستاذ الجامعي، وطرائق التدريس، والطالب، والمنهج والمقررات الدراسية، وقد استعملت الباحثة المنهج المسحي والأخذ بالدراسة الوصفية الذي يعد من انسب المناهج لمقياس الدراسة المتمثلة بعينة من الجمهور الداخلي كجمهور الموظفين والاساتذة والطلبة، وتأتي هذه الدراسة في سياق التعرف على صورة الجامعات الحكومية والاهلية لدى الجمهور العراقي عن طريق قياس مدى معرفة الجمهور العراقي بالجامعات الحكومية والاهلية

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامعي، الجامعات الحكومية، الجامعات الأهلية.

مقدمة

ويعد التعليم الجامعي من أهم وسائل تنمية المهارات وبناء وإعداد القدرات البشرية التي تحتاجها القطاعات كافة ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، وان الهدف الأساس من التعليم الجامعي هو تخريج طلبة لديهم الإمكانية والإلمام المعرفي التام القادر على الإسهام في تنمية المجتمع بما يغطي احتياجاته، ولتحقيق ذلك ينبغي ان تخطط المناهج في ضوء

حاجات التعليم والتوجيه الجيد والمناسب للارتقاء بالطلبة الى المستوى الذي يؤهلهم لقيادة الخطط التنموية التي يحتاجها الوطن، فلا جامعة من دون عضو هيئة التدريس؛ إذْ هو موصل المعلومات الأولى للطلبة والمؤثر في شخصياتهم وفي بنائهم العلمي فإنَّ الأستاذ الجامعي هو الذي ينفذ سياسات جامعته ويربطها بالمجتمع الذي يعمل فيه، فهو الذي يقترح البرامج والأنشطة التي تخدم المجتمع وهو الذي ينفذ تلك البرامج، فعضو هيئة التدريس في الجامعة يحقق ثلاث وظائف هي التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتحقيقاً لأهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي وأخذت بالدراسة الوصفية التي تعد انسب المناهج لمثل هذه الدراسات وإعداد استمارة مقياس للدراسة لهذا الغرض لتكون أداة البحث في الحصول على المعلومات من الجمهور الداخلي في الجامعات المتمثلة بعينة من جمهور الموظفين والأساتذة والطلبة. وتأتي هذه الدراسة في سياق التعرف على صورة الجامعات الحكومية والأهلية لدى الجمهور العراقي عن طريق قياس مدى معرفة الجمهور العراقي بالجامعات الحكومية والأهلية

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تعد مشكلة الدراسة من أهم الموضوعات التي يجب ان تنتبه إليَّها الباحثة بدقة تامة فالشعور بالمشكلة والإحساس بها يمثل الخطوة الأولى لعملية البحث العلمي، لذا فإنَّ المشكلة هي موقف غامض أو فعالية معرفية تحتاج إلى التحليل أو التفسير أو التوضيح، وهذا الغموض ينبع عبر ما يدور في ذهن الباحثة عن موضوع أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير. **(القيم، ٢٠٠٦، ص ١٥٦)**

من هنا جاءت هذه الدراسة والتركيز الضوء على صورة الجامعات الحكومية والأهلية عن طريق عناصر العملية التعليمية المتمثلة بالأستاذ، والطالب، والمقررات الدراسية، والإدارة الجامعية؛ لأنَّها ترسخ صورة واضحة عن الجامعة لذلك جاءت مشكلة البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما هي صورة الجامعات الحكومية والأهلية لدى الموظفين؟
٢- ما هي صورة الجامعات الحكومية والأهلية لدى الأساتذة؟
٣- ما هي صورة الجامعات الحكومية والأهلية لدى الطلبة؟
٤- ما هي صورة الجامعات الحكومية والأهلية لدى المنهج والمقررات الدراسية؟
٥- ما هي طبيعة هذه الصورة (إيجابية أم سلبية)؟
٦- ما هي مصادر تشكيل هذه الصورة لدى الجمهور؟
٧- ما المقياس المناسب لقياس صورة الجامعات الحكومية والأهلية لدى الجمهور العراقي؟
٨- ما هي أبعاد صورة الجامعات الحكومية والأهلية؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تحتل أهمية البحث مكانة بارزة في السلم الهرمي لمفردات منهجية البحث فهي تبين أهمية موضوع البحث وضرورة التوصل إلى حلول جديدة لمشكلة قائمة. **(محسن، ٢٠٠٤، ص ٢٨)** ان التعليم الجامعي يرتبط ارتباطاً مباشراً مع الجمهور وهي مؤسسة اجتماعية وتعليمية في دراسة الصورة ومفهومها وعوامل بنائها وخصائصها وانواعها، ودليلاً لشخصيتها العلمية والثقافية والحصن المنيع لتراثها الحضاري والإنساني، فضلاً عن كونه الاستثمار الحقيقي الذي يتحقق عن طريق الوفاء باحتياجات التنمية المستقبلية، والمحور الرئيس الذي تتمركز عليه المجتمعات المتطورة، لأنَّهُ الرافد الأساس، والمحول الحقيقي للقطاعات الإنتاجية، وتعد دراسة صورة الجامعات الحكومية والأهلية من الدراسات المهمة؛ لأنَّها تمثل دراسة مكون من مكونات المجتمع المهمة والمتمثل بالمؤسسة التعليمية التي تعد من أهم المؤسسات في هيكلية تشكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ثالثاً: أهداف الدراسة

لابد ان تكون لكل دراسة علمية أهدافاً محددة ذات أهمية تسعى إلى تحقيقها ومعرفة مفهوم الصورة الذهنية في مقاربة علمية مع التعليم الجامعي والتوصل إلى مؤشرات علمية لأهمية الصورة الذهنية الوصول إلى تعليم شامل عن التعليم الجامعي الحكومي والأهلي، تحديد سبل معالجة الصورة الإيجابية ولاسيما ان التعليم أصبح باحتكاك مباشر مع الجمهور وتمثل هذه الأهداف السبب الرئيس الذي يحدو بالباحثة إلى بذل الكثير من الجهد والوقت لتنفيذ الدراسة، وتشمل الأهداف ما يأتي: –

١. التعرف على صورة التعليم الجامعي عن طريق التقصي عن صورة الإدارة الجامعية، والأستاذ، والطالب، والمقررات الدراسية
٢. تحديد معايير التعليم الجامعي.
٣. التعرف على واقع التعليم الجامعي الحكومي والأهلي في العراق.
٤. التعرف على مشكلات التعليم الجامعي الحكومي والأهلي في العراق.
٥. التعرف على دور التعليم الجامعي الحكومي والأهلي في العراق.

رابعا: منهج الدراسة

على وفق لمتطلبات الدراسة التي ترمي إلى تحقيقها لجأت الباحثة إلى الدراسة الوصفية (التي تدرس حالة الأفراد والظواهر والممارسات والاتجاهات والميول وتصفها وصفاً دقيقاً من اجل الوصول إلى تحسين الظروف والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية). **(محجوب، ٢٠٠٢، ص ٢٧٤)**

يقصد بمنهج البحث العلمي الطريقة الموضوعية التي تتبعها الباحثة في دراسة ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشاكل أو حالة من الحالات بقصد تشخيصها أو وصفها وصفاً دقيقاً وتحديد أبعادها على نحو شامل ومعرفة أسبابها وعواملها على نحو موضوعي. **(دويدري، ٢٠٠٥، ص ١٩٤.)**

وقد فرضت طبيعة المشكلة التي تناولتها الدراسة والأسئلة المطروحة فيها استعمال الأسلوب الوصفي الذي لا يتوقف عند تحديد ملامح المشكلة ووصفها وصفاً علمياً بل يتعدى ذلك إلى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقية، لذلك يعد المنهج المسحي أحد أساليب الدراسات الوصفية وانموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، أي أنَّهُ أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وانطباعاتهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، لذلك فإنَّ الباحثة اعتمدت المنهج المسحي الذي يعد من أكثر طرق البحث الاجتماعي استعمالاً والذي يمكن بواسطته جمع البيانات والمعلومات الموضوعية عن طريق أساليب وطرائق الإحصاء الوصفي وتحويلها إلى بيانات كمية قابلة للتعامل الإحصائي، ودراسة الجمهور الداخلي إزاء الجامعات الحكومية والأهلية في العراق.

خامساً: دراسات سابقة

قامت الباحثة قبل الشروع في بحثها بالاطلاع على الدراسات السابقة لموضوعها وتبرز أهمية ذلك عبر ما يأتي:

١. توضيح وشرح مضمون الدراسة.
٢. توضيح مشكلة الدراسة.
٣. توضيح المشكلة العلمية أو الفروض البحثية وصياغة الإطار النظري وتفسير النتائج الخاصة بالدراسة.
٤. تحديد المنهج والأدوات بحيث تشكل مرجعاً مهماً للباحثة في زيادة معلوماته وخبراته.

وقد استطاعت الباحثة في أثناء متابعتها التعرف على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الصورة الذهنية وهي كما يأتي:

١- دراسة البهادلي ٢٠٠٥

يتناول هذا البحث دراسة الجوانب التنظيمية والإدارية لإدارة العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي العراقية (جامعة بغداد أنموذجا) والهدف الإجابة عن التساؤلات الآتية: ما أنشطة ووظائف العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي والمهام التي تقع على عاتقها؟ وما مدى استخدام الرسائل الاتصالية لجهاز العلاقات العامة في الجامعة؟ وما درجة كفاية الصلاحيات الممنوحة لإدارة العلاقات العامة ومدى المرونة في العمل؟ وما رأي الجمهور بأداء النشاط الاتصالي في الجامعة؟

واعتمد الباحث المنهج المسحي واخذ بالدراسة الوصفية واستخلص عدة نتائج أهمها: لا توجد أهداف مكتوبة لجهاز العلاقات العامة في جامعة بغداد وايضاً لا يوجد قسم خاص بالبحث العلمي لجهاز العلاقات العامة في جامعة بغداد، وان جهاز العلاقات العامة يسوده الإرباك والتخبط في النشاط، وأشارت النتائج إلى وجود صورة ذهنية إيجابية عند جمهور الأساتذة في الجامعة، بينما كانت الصورة سلبية بشأن اهتمام هذا الجمهور عن طريق نشر البحوث والنشاطات التي يقوم بها الأساتذة، وان الصورة الذهنية عند طلبة جامعة بغداد هي صورة إيجابية **(البهادلي، ٢٠٠٥ ، ص٦٣)**.

٢- دراسة حردان ٢٠٠٨

تمثلت مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات كانت كما يأتي:

ما أهمية بناء الصورة الذهنية لدى الجمهور في منظمات المجتمع المدني المعنية بشؤون التدريسيين، ومدى نجاح أو فشل العلاقات العامة في هذه المنظمات في الوصول إلى الجمهور عن طريق بناء صورة ذهنية إيجابية؟ ما أنشطة ووظائف العلاقات العامة في المنظمات والمهام التي تقع على عاتقها؟ وما اتجاه الصورة الذهنية لدى الجمهور عن منظمات المجتمع المدني المعنية بشؤونهم؟ ما الوسائل والأساليب الاتصالية التي تستعملها العلاقات العامة في هذه المنظمات لتكوين صورة إيجابية عنها؟ وما المشكلات والمعوقات التي تعترض عمل العلاقات العامة؟

استعمل الباحث المنهج المسحي واخذ بالدارسة الوصفية للوصول إلى النتائج الصحيحة، أظهرت النتائج ان طبيعة عمل نشاط جهاز العلاقات العامة والإعلام في منظمات المجتمع المدني المعني بشؤون التدريسيين يعاني من الضعف والإهمال في ممارسته لوظائفه والقيام بأنشطته مما أدى إلى صنع صورة ذهنية سلبية وغير طيبة عن المنظمات محل الدراسة والجمهور المعني هو جمهور الأساتذة. **(صايل، ٢٠٠٨، ص ٣٤)**

التعليم الجامعي- مفهومه- أهميته- أهدافه

١- مفهوم التعليم الجامعي

تعد الجامعة القاعدة الفاعلة في بيئة التعليم وأهدافه، بوصفها منظمة خدمة تختص بإنتاج وتسويق حزمة من الخدمات التعليمية والبحثية والتدريبية، وهي بذلك تمثل المدخل الرئيس لكل الأنشطة الإنسانية في المجتمع سواء كانت اقتصادية، أو سياسية، أو خدمية، مادية أو روحية. لقد اهتم الباحثون في مجال التعليم بالتمييز بين النظرة التقليدية للتعليم، التي اقترحت ان التعليم هو نقل المعرفة، وبين النظرة الحديثة للتعليم التي تسعى إلى تعميق المعرفة وتسهيل التعليم عبر مشاركة المستفيد، أو المجموعة المستفيدة في التخطيط التصميم التعليم، الذي يبنى عادة على قدرات المستفيد أو مجموعة المستفيدين أو إمكانياتها وأهدافها

مما يثير فاعليتهم ومشاركتهم. أي ان التعليم ينظر إِلَيْهِ بوصفه عملية تدفق للمعرفة من المصدر إلى المتعلم. **(جابر، ١٩٩٨، ص ٤٠)**

أن التعليم الجامعي يرى (عبد الرحمن وآخرون) أَنَّهُ من الصعوبة تحديد تعريف محدد له أو النظر إِلَيْهِ من جانب واحد، فالنظرة ينبغي ان تكون شمولية وتلبي احتياجات الطلبة وأولياء الأمور والمنظمات والمجتمع على نحو عام.

ويعرفها (الزواوي) بأَنَّها عبارة عن مجموعة معايير عالمية للقياس والاعتراف والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتمييز، أما (عبد القادر وآخرون) فيعرفها على أَنَّها (السياسة والأهداف التي يحددها رؤساء الجامعات بهدف ضبط المنظمة التعليمية وتحقيق أهدافها)، في حين يعرفها (الحكيم) بأَنَّها مجموعة من المعايير التي ينبغي توفرها في جميع عناصر العملية التعليمية بالجامعة، من (مدخلات ومخرجات وعمليات) بما تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات الطلبة وحاجاتهم، ويمكن تحقيق ذلك عبر الاستعمال الفاعل لجميع العناصر البشرية والمادية بالجامعة.

والتعليم الجامعي (هو الأداة الرئيسة لخلق الكوادر البشرية الكفوءة التي تعد حجر الزاوية في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية) **(الحسني، ١٩٨٨، ص ٧٠)**.

الجامعة، يستعمل مصطلح الجامعة في اللغة العربية للدلالة على الرابط أو الرباط الذي يوحدِّ الأشخاص أو الجماعات، وان أصل كلمة جامعة هو الفعل (جَمَعَ) بمعنى ألف المتفرق أو وحده **(الذهب، ١٩٩٩، ص ٧١)**.

كما ان الجامعة تشغل حيزاً كبيراً في هيكل المجتمع المعاصر بما تمثله من مواطن أساسية للعلم والفكر ومراكز الثقافة والمثقفين، إِذْ تتلاقح فيها الأفكار وتعقد المناظرات وتصهر الآراء والطروحات وتنتعش فيها الحوارات وتنجز البحوث والدراسات وتشذب القيم والأخلاقيات وتتسامى المبادئ والقيم **(الاعظمي، ٢٠٠٧، ص ٥)**.

وتعرّف الجامعة أَنَّها (السلطة العليا التي تحتوي جميع أنواع المعرفة والعلوم الحقيقية والبحث والاكتشاف والتجربة والتأمل والمبادئ التي توجه لصالح الناس) **(ابن خلدون، بلا سنة طبع، ص ٣٩٦)**.

وتعرف الجامعة بأَنَّها (مؤسسة للتعليم العالي يمكن ان يلتحق بها من أتم دراسته الثانوية لأَنَّها تقدم برامج تعليمية وتدريسية لمدة أربع سنوات، وأحياناً تستمر لست سنوات؛ فهي حلقة من حلقات العلم والتعليم تجمع الأساتذة وطلابهم) **(فوزي وآخرون، ٢٠١١، ص ٢٣)**.

والجامعة (هي مؤسسة علمية ذات شخصية معنوية وإدارية تنتمي إلى مجموعة مؤسسات التعليم العالي تُعنى بتدريس العلوم الإنسانية والطبيعية لغرض الحصول على الشهادات العليا وهي تضم مجاميع من الأساتذة والطلبة والموظفين وتتصف مواصفات

المؤسسات الأُخرى نفسها في المجتمع من حيث البنية والتنظيم والوظائف) **(البادي، ١٩٨١، ص ١٥.)**. أما التعريف الإجرائي للجامعة (فهي مؤسسة تعليمية حكومية أو أهلية وتضم مجموعة من الأساتذة المتخصصين ومجموعة من الطلاب الذين يريدون الحصول على درجة علمية في إحدى التخصصات العلمية بما يؤهلهم مستقبلاً للعمل والمشاركة في عملية التنمية الاجتماعية).

٢- أهمية التعليم الجامعي

يعد التعليم الجامعي أساس التقدم العلمي وله اهميته في التنمية والتطوير للبلد، إنَّ التعليم الجامعي في دول العالم قد سار في اتجاه التطور والتقدم وهو يهدف إلى اعداد ملاكات علمية وفنية وإدارية في المجتمعات الحديثة وهو قمة السلم التعليمي كماً وكيفاً، فضلاً عن أنَّهُ مرحلة التخصص في أنواعه ومستوياته كافة **(الحولي، ٢٠٠٤، ص ٦٨)**.

لذا بدأت الجامعات تسعى للقيام بدورين أساسيين إلى جانب دورها في نقل المعرفة وهما: إنتاج المعرفة؛ وخدمات المجتمع **(النجار، ٢٠٠٢، ص٣)**.

لذا تزداد أهمية التعليم الجامعي في مختلف الدول المتقدمة منها والنامية على حد سواء، ونتيجة للتطورات الهائلة التي تحدث في مجالات المعرفة والتكنولوجيا والعلوم المختلفة؛ فالمجتمع الذي يضم أفراداً لديهم قدرات وكفاءات تؤهلهم لمواجهة متطلبات الحياة بفاعلية يكون أكثر استقراراً وانسجاماً، مما يزيد أهمية التعليم عموماً والتعليم الجامعي خصوصاً في بناء المجتمع المتقدم **(المقدادي، ١٩٩٨ ص ٦)**.

يمكن تحديد الأهمية أو الفوائد التي يمكن تحقيقها عبر **(المشهراوي، ٢٠٠٤، ص٤٥)**

١. ضبط وتطوير النظام الإداري في أي مؤسسة تعليمية نتيجة لوضوح الادوار وتحديد المسؤوليات.
٢. زيادة الوعي والانتماء نحو المؤسسة من قبل الطلاب والمجتمع المحلي.
٣. زيادة القدرة التنافسية للجامعة في برامجها الاكاديمية ومشاريعها البحثية.
٤. تعزيز العمل الجماعي بين الكوادر داخل الجامعة.
٥. توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية مهما كان حجمها ونوعها.
٦. الترابط والتكامل بين جميع الإداريين والعاملين بالمؤسسة التعليمية للعمل بروح الفريق.

٣- أهداف التعليم الجامعي

يهدف التعليم الجامعي إلى نشر المعرفة وليس المعلومات فقط ولكن ينبغي ان يكون هناك توازن بين كلا من المعرفة والمعلومات، فالمهمة الرئيسية للتعليم في مجتمع المعرفة هي جعل الطلاب يستخدمون الطرق الفعالة لمواكبة ومواجهة النمو السريع والتغيير المتزايد

في المعرفة، فقد أصبحت هذه الطرق أكثر أهمية عما ذي قبل، على الرغم من ضرورة التراجع عن توصيل قدراً كافياً من المعرفة التي يمتلكها الطلاب.

وتتضمن المتطلبات الإنسانية لتحقيق ذلك تخطيط التعليم بالطريقة التي تسمح بالتركيز على عملية التعلم أكثر من التدريس، فالتدريس يعد نشاطاً وقتياً ينتهي بمجرد خروج المدرس من حجرة الدراسة، أما التعلم فهو عملية غير متناهية يمكن ان تحدث في أي مكان ولذا يجب ان يصبح التعليم من اجل التعلم الهدف الرئيسي للعملية التعليمية داخل محيط الجامعة، بحيث توفر الجامعة الطرق التي تساعدهم على التعلم بفاعلية طوال ما بقي من حياتهم، ويقصد بذلك أنَّهُ ينبغي ان يكون الطلاب عرضة لمناهج البحث وطرائق التقويم الهامة، أي أننا لا نستطيع ان نجعل التعليم الجامعي قاصراً على التدريس المهني، حيث يحتاج التدريب المهني إلى ان يتم ضمه في برنامج أكبر يهدف إلى تنمية كثير من المهارات مثل مسارات اللغة والاتصال، والحساسية الأخلاقية، وببساطة فإنَّهُ كلما كان المجتمع متقدماً تكنولوجياً، كما كانت قدرته التنافسية تكمن في المهارات غير التكنولوجية، ومعنى ذلك ان الجامعة الحديثة لا يجب ان تتناسى مثل هذه الأمر عند بناء برامجها الدراسية والتي تنعكس بدورها على مستوى الخريجين.**(البيلاوي، ٢٠٠٧، ص ٢٦١)**

ويعد التعليم أو نشر المعرفة جزءاً رئيساً في مساهمة الجامعة في مجتمع اليوم، وقد تكون هذه المشاركة فعالة في حالة وجود نوع من الجودة في التعليم الجامعي.

ان عملية التقييم الذاتي للجامعة والطلاب، أي تقييم سمات المحاضرين والأساتذة الشخصية وطريقة أدائهم، وقد تمتد عملية التقييم إلى الكتاب الجامعي والمقررات الدراسية.

ان التعليم يُعد أحد العناصر الأساسية في مجتمع المعرفة، وستظل الجامعات تؤدي وظيفة مهمة في هذا الصدد**(البيلاوي، ٢٠٠٧، ص ٢٦٢)**، إنَّ أهداف الجامعة تمثل الغايات الجوهرية المرجوة والنهايات المستخدمة والتي تسعى الإدارة العليا إلى الوصول إليَّها عبر الاستثمار الأمثل للموارد والقدرات التنظيمية، المادية وغير المادية المتاحة أو التي يمكن خلقها حالياً وفي المستقبل القريب والبعيد**(ياسين، ١٩٩٩، ص ١٠٤)**، وترتبط الأهداف بالرسالة لأنَّها تمثل خطوات محددة تسير على طريق تحقيقها وبانسجام تام معها**(السيد، ٢٠٠٠، ص ٢٩.)**، وتتمثل أهداف الجامعة عموماً بتعليم الطالب أولاً أنَّهُ إنسان يستحق ذلك، وأنَّهُ مواطن ثانياً، كمحامٍ ومهندس ورجل أعمال... وغيرهم؛ فالهدف الأوَّل للجامعات هو تزويد الطلبة بالعلم، إذْ ان التعليم يركز على نمو الفرد ويساعد في حل المشكلات ويجعل الناس أكثر سعادة عن طريق مساعدتهم في إدراك إمكاناتهم. الهدف الثاني المطلوب من الجامعات تزويد المستفيدين (طلبة، باحثين ومجتمع) بالتدريب اللازم على العمل ويمكن ان تتمثل الأهداف الجامعية بما يأتي **(الموسوي، ٢٠٠٤، ص ٥٢)**.

١. ان تصبح الجامعة إحدى المراكز البحثية المتميزة التي تعمل على تنمية المشاركة والتعاون مع المؤسسات والمراكز التعليمية والبحثية ومؤسسات المجتمع على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.
٢. توفير مناخ جامعي يتفق مع فلسفة ومبادئ الجودة والتميز في الأداء موجه بالقيم والمبادئ الثقافية والاجتماعية والأخلاقية السليمة وتسوده العدالة، والمساواة، والحرية، والديمقراطية، والتعاون، والاستقلالية.
٣. المساهمة في التنمية المستدامة وخدمة المجتمع والبيئة عن طريق تفعيل المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص وتسويق خدمات الجامعة التعليمية والبحثية والتعليمية.

وظائف التعليم الجامعي ومراحله ومبادئه

١- وظائف التعليم الجامعي

ان مهام التعليم الجامعي يمكن ان نحدد لها ثلاث وظائف هي **(حارب، ٢٠٠٦، ص ١٧ -١٨)**

١. وظيفة عامة تعنى بالتطوير العام للمعارف والقيم والثقافة في المجتمع المحلي، والعالمي على نحو عام، والطلاب أعضاء الهيئة التدريسية بشكل خاص.
٢. وظيفة مهنية تعنى بتزويد الطلاب والمستفيدين بالمعارف والكفايات والمهارات الضرورية، التي يحتاجونها بعد انتهائهم من الدراسة ودخولهم في قطاع العمل.
٣. وظيفة تعليمية- بحثية تعنى بإعداد الكفاءات من الباحثين والعلماء والمتخصصين وبناء القدرات الوطنية ذات المستوى الرفيع، والتي تساهم في رفعة وتقدم المجتمع في مختلف حقول العلم والمعرفة.

٢- مراحل إستراتيجية التعليم الجامعي

يمكن تحديد مراحل استراتيجية التعليم الجامعي بالآتي: -

أ- الرؤية المستقبلية للجامعة:

تعد الرؤية المستقبلية للصورة الجامعة وطموحاتها في الأجل الطويل أو العين النافذة التي ينظر عربها رئيس الجامعة إلى تحقيق الخطة الاستراتيجية للجامعة عن طريق إيجاد مجموعة من البدائل التي تساعدها في تقرير ما يمكن ان تكون عليه في المستقبل من عمليات التطوير والبحث. ولتحقيق ذلك يتطلب من رئيس الجامعة والعاملين معه دراسة التساؤلات الآتية .**(Hill, Charles, 2001, p.7)**.

ماذا يجب ان يكون نظام الجامعات بعد أربع سنوات؟

ماذا يجب ان يكون غرضنا الرئيس؟

ما هو مستقبلنا المفضل؟

ما الذي نعمله بصورة أكبر في جامعاتنا وما طريقة عملنا؟

ما دور الجامعات في المستقبل؟

ب- صياغة رسالة الجامعة:

تعد الرسالة السبب من وراء وجود المنظمة والغرض الذي أنشئت لأجله والتي تهدف إلى تحقيق في الأمد الطويل وبما ان الجامعة بطبيعتها مؤسسة اجتماعية توثر في المحيط الاجتماعي وتتأثر به، فهي من القيادات الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، ان الرسالة الجامعية تتمتع بمجموعة من الخصائص أهمها **(المقدادي، ١٩٩٨، ص ٦١)**

١- تأهيل دور الجامعة نحو ترقية المعارف النظرية والتطبيقية على وفق المعايير الدينية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية للمجتمع.

٢- إمداد الطالب بأصول المعرفة الحديثة وطرائق البحث العلمي المتقدمة، والقيم الرفيعة، وتنمية شخصيته بما يجعله قادراً على الابتكار والتحدي والقيادة والتعليم الذاتي والعمل الجماعي والمنافسة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

٣- المشاركة المنظمة الفاعلة في تنمية وتطوير الرصيد المعرفي للمجتمع والاضافة إِلَيْهِ ومباشرة البحث العلمي عبر التوظيف المخطط والتنمية المستمرة للقدرات والموارد العلمية والبحثية والإدارة بالجامعة.

٤- تطوير المناهج الدراسية وتحديثها في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وإخضاعها للتقويم.

٥- تدعيم التعاون بين الجامعة والجامعات الأُخرى ومراكز البحث العلمي بالمجتمع وعلى المستويين الإقليمي والعالمي.

معايير تقويم برامج التعليم الجامعي (الاعرجي وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٢٠- ٢١):

١. الإدارة الجامعية:

تؤكد مدى فعالية الآليات الإدارية في القسم ووجود النشرات التعريفية ووجود مجلس قسم ولجان ساندة.

٢. أعضاء هيئة التدريس:

يجب أن يؤكد على مدى فاعلية أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف البرنامج من حيث الاستعداد والخبرة وتنوع التخصصات.

٣. التعليم والتعلم:

ويركز على مدى فاعلية أساليب التعليم والتعلم في تحقيق منجزات الطلبة وتنوع أساليب التدريس بما ينسجم مع المنهاج المقرر وتغطيته لمجالات المعرفة.

٤. شؤون الطلبة:

ويناقش التقرير بتقويم مدى تقدم الطلبة وتحصيلهم ومناسبة أساليب التقويم المختلفة ومدى نجاح الطلبة في سوق العمل واكتسابهم المهارات اللازمة.

٥. المنهاج الدراسي ومقرراته:

يجب ان يؤكد التقويم على فاعلية المنهاج الدراسي ومقرراته في تحقيق أهداف ومخرجات البرنامج فضلاً عن تقديم الشواهد والأدلة والبيانات اللازمة.

٦. البحث العلمي والتواصل الخارجي:

ويناقش مدى فاعلية البحث العلمي والتواصل الخارجي ونشاط البحث العلمي ومدى مساهمة هيئة التدريس في خدمة المجتمع.

٧. المكتبة ومصادر التعلم:

ويركز على تقويم مدى فاعلية وملائمة المكتبة ومصادر التعلم من كتب ودوريات وأجهزة وغيرها ووجود موقع الكتروني فاعل.

٨. أهداف ومخرجات التعلم:

يجب أن تكون هنالك أهداف واضحة ومحددة وقابلة للقياس للبرنامج الأكاديمي؛ إذْ ستستعمل من قبل فريق التقويم والمراجعة لمعرفة مدى تحقيق البرنامج لأهدافه.

٩. الخدمات الساندة:

وتركز على مدى فاعلية الخدمات الساندة من قاعات دراسية ومكاتب لأعضاء هيئة التدريس وغيرها.

خصائص التدريس المستخدمة في مؤسسات التعليم الجامعي (David, Fred R, 2001, p.7)

١. الاعتماد على طريقة المحاضرات التقليدية التي يتم فيها التركيز على دور الأستاذ كمصدر أساس للمعلومات وكعنصر فاعل في العملية التعليمية أدى ذلك إلى قلة أو عدم استعمال طرائق التدريس الحديثة كحلقات النقاش أو البحوث أو المشاريع وغيرها.

٢. عدم مشاركة الطلبة الإيجابية في عمليتي التعليم والتعلم؛ إذْ لا تراعي حاجاتهم وميولهم وقدراتهم العقلية ولا تعطي أهمية لفردية الطالب ونشاطه.

٣. عدم الشمولية لأبعاد التحصيل المعرفية والمهارية، إذْ يتم التركيز على تزويد الطلبة بمعلومات وحشو أدمغتهم بها والتي قد لا يستفيدون منها في حياتهم العملية.

٤. التقيد بالكتاب الواحد أو الملخصات أو المحاضرات الإملائية التي يتخرج منها الطلبة بمذكرات مختصرة ولاسيما في المجال الإنساني من دون الرجوع والإفادة من المصادر المتعددة للمعلومات كالكتب المرجعية والتقارير والدوريات وغيرها.

الجامعات الحكومية والأهلية في العراق

١- التطور التاريخي للتعليم الجامعي الحكومي في العراق.

بدأ التعليم العالي في العراق بتأسيس كلية الحقوق عام ١٩٠٨ وتبعها تأسيس كليات ومعاهد مختلفة مثل كلية التربية (دار المعلمين العالية) عام ١٩٣٢ وكلية الطب عام ١٩٣٣ وكلية الصيدلة عام ١٩٣٦ وكلية الهندسة عام ١٩٤٣ وكلية البنات عام ١٩٤٦ وكلية التجارة والاقتصاد عام ١٩٤٧ وكلية الآداب والعلوم عام ١٩٤٩ وكلية الزراعة عام ١٩٥٢ وكلية طب الأسنان عام ١٩٥٦، وأسست جامعة بغداد عام ١٩٥٧ بموجب قانون خاص الغي عام ١٩٥٨ ثم أسست دائرة نائب رئيس جامعة بغداد في البصرة عام ١٩٦٤ لتكون نواة لجامعة البصرة ودائرة نائب رئيس جامعة بغداد في الموصل لتكون نواة لجامعة الموصل ثم استقلت الدائرتان لتكونا جامعة البصرة وجامعة الموصل وقد فصلتا عن الجامعة الأم/ جامعة بغداد وأصبح لكل منهما قانونها الخاص التي تؤكد استقلالية الجامعتين من النواحي العلمية والإدارة والمالية وتؤكد تلك القوانين تمويل الجامعات بمنح من موازنة الدولة وليس تخصيصات مالية، وفي الوقت نفسه كانت وظيفة رئيس الجامعة تعد مساوية لوظيفة وزير، ويتقاضى راتب وزير دولة صلاحيات وزير المالية في موازنة الوزارة، وفي سنة ١٩٦٩ تأسست هيئة المعاهد الفنية (هيئة التعليم التقني حالياً)(**عبد المنعم، ٢٠٠٧، ص ٢٠**).

أسست بعد ذلك جامعة السليمانية، ومجلس البحث العلمي وفي عام ١٩٧٠ تأسست وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وقد أكد قانونها ذو العدد ١٣٢ لسنة ١٩٧٠ على استقلالية الجامعات العلمية والإدارة والمالية وأصبحت وظيفة رئيس الجامعة درجة خاصة وليست درجة وزير وأكد ذلك القانون مسؤولية الوزارة التخطيطية والتوجيهية والإشرافية وليس التنفيذية.

٢- التطور التاريخي للتعليم الجامعي الأهلي في العراق (طاقة، ٢٠٠٥، ص ١٧٦):

فترجع بداياته إلى عام ١٩٦٣ عندما افتتحت في بغداد أوَّل جامعة أهلية سميت حينها بالكلية الجامعة، عرفت بعد ذلك في العام ١٩٦٨ بالجامعة المستنصرية. ثم تم إلغاؤها بموجب قرار مجانية التعليم بمراحله كافة في العراق وقد تم تحويلها إلى جامعة حكومية تعرف حالياً بالجامعة المستنصرية نسبة إلى المدرسة المستنصرية التي أنشأها العباسيون في بغداد، ونظراً لتزايد أعددا السكان وتطور الحركة العلمية في البلاد وحاجة الدولة إلى توفير المزيد من الملاكات العلمية وصعوبة التوسع في هذا المجال من جانب الجهات الحكومية، فقد أنشئت في بادئ الأمر ثلاث كليات أهلية هي (كلية المنصور، وكلية التراث، وكلية الرافدين) في عام ١٩٨٨ وفي بداية العام الدراسي ١٩٨٨- ١٩٨٩؛ وقد شرَّعت الحكومة بعد ذلك قانون الجامعات والكليات الأهلية المرقم (١٣) عام ١٩٩٦ والذي عدل بالقانون

(٥٧) لسنة ٢٠٠٠ الذي تضمن شروط استحداث تلك الجامعات توالت استحداث الجامعات والكليات الأهلية حيث افتتحت في العام ١٩٩٠ كلية المأمون الجامعة برعاية نقابة المعلمين.

٣- مشكلات التعليم الجامعي الأهلي في العراق

يواجه التعليم الجامعي الأهلي على نحو خاص مشكلات متعددة تعيق حركة نموه وتطوره ومدى مساهمته في رفد المسيرة العلمية والتنموية في البلاد، من أهم مشكلات التعليم الجامعي الأهلي:

١. نقص الكادر التدريسي: في كثير من الاختصاصات وخاصة العلمية وعدم استقراره سنوياً؛ وذلك نتيجة لهجرة الكثير من الكفاءات العلمية خارج البلد نتيجة لما تقدمه بعض الجامعات العربية في دول الجوار من امتيازات مادية ومعنوية دفع الكثير من هذه الكفاءات إلى الالتحاق بتلك الجماعات في دول الجوار مما احدث نقصاً واضحاً في الكثير من الاختصاصات الطبية والهندسية والإدارة المحاسبة فاضطرت بعض الكليات الأهلية إلى غلق بعض الأقسام العلمية لعدم توفر التدريسيين من ذوي الألقاب العلمية اللازمة لاستمرار عمل هذه الأقسام أو لفتح أقسام جديدة بحسب شروط وتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(**عجلان**، انترنيت).

٢. معايير توزيع الطلبة: تعاني الجامعات والكليات الأهلية من انخفاض أعداد الطلبة المقبولين فيها كل عام بسبب ضعف التنسيق المسبق عند وضع خطة القبول في الجامعات الحكومية، وعدم تحديد أهداف كمية التعليم الجامعي الأهلي مما يتسبب في انخفاض أعداد الطلبة المقبولين فيها كل عام وهذا يؤدي إلى ارتفاع نسبة الفاقد البشري الذي يؤثر على نحو سلبي على خطط الجامعات وميزانياتها السنوية، وعدم استغلال الإمكانيات الموجودة في الجامعات الأهلية للمساهمة في العملية التعليمية والتربوية، مما يؤدي إلى ارتفاع أجور الدراسة في الجامعات والكليات؛ فإنَّ ذلك سوف يلقي على عاتق التعليم الجامعي الحكومي عبئاً ثقيلاً قد يضعف حرية الحركة على نحو صحيح؛ ان انفتاح القبول يولد ضغطاً مستمراً على الطاقة الاستيعابية للتعليم الجامعي الحكومي يؤدي إلى تشتيت الموارد التي لا تكفي للإنفاق على الأعداد الهائلة من المقبولين، فيؤدي إلى تدني المستويات العلمي في التعليم الجامعي بصورة عامة(**طاقة، ٢٠٠٥، ص ١٧٧**).

٤- المعايير التي تستعمل في تقييم الجامعات العراقية:

سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى وضع معايير في تقييم الجامعات العراقية إلى تأسيس تصنيف خاص بالتعليم العالي في العراق أطلقت عليه (مشروع التصنيف الوطني لجودة الجامعات العراقية)، الذي يعد الأوَّل من نوعه على مستوى العراق، من اجل

تحسين التعليم الجامعي في العراق، والانفتاح والتفاعل مع الجامعات ومنظمات البحث العلمي وتطوير التعليم العالي باستخدام معايير التصنيف الوطني لجودة الجامعات العراقية ومن أهم التصنيفات العالمية مثل تصنيف شنغهاي وتصنيف (QS) وتصنيف التايمز، من أهم المعايير التي تستعمل في تقييم الجامعات(**حسين، ٢٠١٤، ص ٦٧٩**).

أولاً: الاعتماد الأكاديمي:

في المؤسسات التعليمي يؤدي إلى الحصول على تعليم متقدم ومستقل حر، ووجود مناخ تنافسي فيه الجامعات من اجل الرقي والتقدم هناك العديد من المعايير التي يمكن الأخذ بها في التعليم الجامعي منها: الإدارة الجامعية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والمناهج الدراسية وهذه المعايير لها العديد من العناصر مثل القيادة المستنيرة، وتصميم المبنى، والتأثير النفسي على أعضاء هيئة التدريس ورضا الطلاب، وتصميم القاعات الدراسية، والسبورة الذكية، واستعمال التلفزيون، وتلبية رغبات الطلاب وأولياء الأمور، وتطوير الجامعات بالتكنولوجيا.

ويُعرَّف الاعتماد الأكاديمي بأنَّهُ: الاعتراف العلني بمدرسة ما أو معهد ما أو كلية أو جامعة أو برنامج دراسي متخصص تتوفر فيه مؤهلات ومعايير تعليمية معينة معترف بها رسمياً، ويتضمن الاعتراف تقييماً علمياً مقبولاً لمؤسسات التعليم بهدف التطوير والتشجيع نحو الأفضل عبر وضع معايير الحكم على كفاءة الطلاب والمؤسسة التعليمية والإدارة والمنهج (**عبد الكريم، ٢٠٠٤، ص ١٢**).

ثانياً: التصنيف العالمي:

يعرف التنصيف العالمي: أنَّهُ نظام ترتيب الجامعات من حيث المستوى الأكاديمي، والعلمي والأدبي، هذا الترتيب يعتمد على مجموعة من الإحصاءات أو الاستبانات توزع على الدارسين والأساتذة والخبراء والمحكمين، أو تقييم الموقع الالكتروني (**راتب، ٢٠١٥، ص ٥**).

ومن أشهر هذه التصنيفات:

١. تصنيف شنغهاي (الصين): أكثر التصنيفات انتشاراً وقبولاً في الأوساط الأكاديمية ويصدر عن المعهد العالي لجامعة جايو تونج في شنغهاي (الصين) وصدر عام ٢٠٠٣ على نحو سنوي، ويغطي أكثر من ١٠٠٠ جامعة في العالم، ويقوم بتصنيف اول (٥٠٠) جامعة على المستوى العالمي، كما يصنف الجامعات بحسب خمس مجالات علمية (الطب والصيدلة، وعلم الحياة والزراعة، والهندسة وتكنولوجيا المعلومات، وعلوم الحاسبات، والعلوم الطبيعية والرياضيات، والعلوم الاجتماعية) (**أطميزي، ٢٠١٠، ص ٩٠**).

٢. تصنيف مجلة التايم للتعليم للجامعات العالمية: يعد واحداً من أفضل المقاييس العالمية لتصنيف الجامعات العالمية يعتمد على (١٣ مؤشراً) موزعاً على خمسة محاور هي (التعليم، والبحث، ونظرة الدولة، ودخل الصناعة، والاستشهاد).

٣. تصنيف ويب ماتريكس: تصنيف عالمي مشهور يصدر عن مركز ابحاث اسباني مرتبط بوزارة التربية والتعليم في مدريد، ويهدف إلى تشجيع نشر المعلومات على مواقع الجامعات، وهو يصنف الجامعات بحسب المعلومات المتوفرة في مواقع الانترنت، وصدر سنة ٢٠٠٤ بشكل نصف سنوي، يغطي أكثر من ١٧٠٠٠ من مؤسسات التعليم العالي في العالم منها حوالي ٥٠٠ جامعة عربية يقوم بتصنيف اول ٦٠٠٠ جامعة على مستوى العالم، وأول ١٠٠ جامعة بحسب القارة، وضع الجامعات العراقية في التصنيف حيث اظهر ان جامعة بابل الأوَّل عراقياً وعالمياً في حين ترتيب جامعة بغداد ثانياً عراقياً وعالمياً.

٤. تصنيف البريطانية المعروف (QS): وهو تصنيف سنوي للجامعات في العالم يتم نشره عبر الشركة البريطانية التي كانت أصلا تنشر تصنيفاتها عبر منشورات صحيفة (التايمز) للتعليم العالي من سنة ٢٠٠٤- ٢٠٠٩ تحت اسم تصنيف جامعات العالم لصحيفة التايمز للتعليم العالي تصنف فيه أكثر من ٣٠ ألف جامعة على العالم بحسب معايير علمية وأكاديمية وتقوم بعمل مقارنة لأكبر ٥٠٠ جامعة. ودخلت الجامعات العراقية في هذا التصنيف حيث حصلت جامعة بغداد على المرتبة (٦٠٠١) عالمياً وعربياً **(الزهيري، ٢٠١٧، ص ٩)**.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١- استنتجت الباحثة ان صورة الجامعات الحكومية والأهلية لدى الجمهور العراقي هي صورة إيجابية.

٢- إن الصورة الايجابية عن الجامعات الحكومية والأهلية تتعلق بالأستاذ والطالب والمقررات الدراسية.

٣- ان صورة الجامعات الحكومية والأهلية تعتمد بالدرجة الأساس على الإدارة الجامعية الخاصة بالقيادة الإدارية والتي تنعكس سلبا أو إيجابا لدى الموظفين والأساتذة والطلبة والمنهج والمقررات الدراسية.

٤- أنَّ من مشكلات التعليم الجامعي الأهلي في العراق نقص الكوادر التدريسية للاختصاصات العلمية نتيجة هجرة العديد من الكفاءات العلمية إلى خارج البلد.

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من النتائج تم التوصل إلى صياغة التوصيات التي يمكن الإفادة منها من قبل الجامعات الحكومية والأهلية وذلك عن طريق: -

١. إتاحة الفرصة للأستاذ الجامعي للحضور والمشاركة في المؤتمرات العلمية في مجال تخصصه الدقيق داخل البلد وخارجه.
٢. ضرورة الإعداد التربوي والمهني للأستاذ الجامعي وعده شرطاً مسبقاً للالتحاق بالمهنة مع ربط الترقية للأستاذ الجامعي بنتيجة تقويم نشاطه التدريسي، فضلاً عن البحث العلمي.
٣. إخضاع المقررات الجامعية إلى التقييم الدوري المثمر في بنيتها ومحتواها ووسائل تدريسها.
٤. دعم البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس والإنفاق عليها بعد معرفة تفاصيلها العلمية.
٥. توفير الملاكات العلمية للجامعات وسد النقص الحاصل في الكادر التدريسي عن طريق تعيين حملة الشهادات العليا فيما بما يلائم حاجاتها التعليمية، والسماح للتدريسيين العاملين في الجامعات الرسمية بالتدريس في الجامعات الأهلية لاسيما ذوو التخصصات العلمية النادرة.
٦. فتح وحدات للبحث الاجتماعي والنفسي في الجامعات تعمل على البحث عن أسباب تدني المستويات العلمية للطلبة المقبولين فيها والتعرف على الواقع العلمي والتربوي الاجتماعي لهم للوصول إلى الحلول والمعالجات وحث الأساتذة على إدخال السرور إلى قاعة المحاضرات واستعمال أحدث التقنيات للتدريس.

المصادر

- ابن خلدون، (بلا سنة طبع) مقدمة، القاهرة: مطبعة الشعب.
- أطميزي، جميل احمد، (٢٠١٠) دور تكنولوجيا التعليم في تحسين نتائج التصنيفات الدولية للجامعات العربية، جامعة فلسطين الأهلية، بيت لحم.
- الاعرجي، نبيل هاشم، وآخرون، (٢٠٠٨)، الدليل العلمي في جامعة بابل معايير الأداء لجودة الأنشطة في التعليم الجامعي (العراق: النجف الاشرف، مطبعة الميزان.
- الاعظمي، ليلى عبد الرزاق، (٢٠٠٧) التعاون بين الجامعات وسبل لتنشيطها، بحث مقدم في المؤتمر العلمي للتعليم العالي في العراق، اربيل.
- البادي، محمد محمد، (١٩٨١) المنهج العلمي في المؤسسات المعاصرة، القاهرة: العربي للتوزيع والنشر، ١٩٨١.
- البهادلي، باقر موسى، (٢٠٠٥) دور العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية لمؤسسات التعليم العالي في العراق (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
- البيلاوي، حسن حسين (٢٠٠٧) إدارة المعرفة في التعليم، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية: مصر.
- جابر، ماجد ابو، (١٩٩٨) الأساس السلوكي في التعليم الإنساني، مجلة مؤته للبحوث، المجلد ١٣، العدد ٥.

- حارب، سعيد عبد الله، (٢٠٠٦) "تطوير التعليم العالي منطلق لعملية التنمية الاجتماعية"، ورقة مقدمة للمشاركة في الدورة شبة الاقليمية حول استجابة التعليم العالي لمتطلبات التنمية الاجتماعية، عمان: مسقط.
- الحسني، عبد المنعم، (١٩٨٨) دور التعليم العالي في التنمية العربية حتى سنة ٢٠٠٠، مجلة دراسات عربية، العدد (٥)، بيروت.
- حسين، هالة فاضل، (٢٠١٤) "معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات"، جامعة بغداد، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٠، العدد ٨٤، ٢٠١٤.
- الحولي، عليان عبد الله، (٢٠٠٤) تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني، مؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس، ٢٠٠٤.
- دويدري، رجاء حميد (٢٠٠٥) البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارساته العملية) (بيروت: دار الفكر المعاصر.
- الذهب، محمد عبد العزيز، (١٩٩٩) التعليم الجامعي بين الاصالة الفكرية والتبعية، مجلة دراسات اجتماعية، العدد٢، بغداد.
- راتب، غازي محمد، (٢٠١٥) تأثير البوابات الالكترونية والنشر الدولي على ترتيب جامعة بنها في التصنيفات العالمية، المؤتمر العلمي الأوَّل للمكتبات بجامعة بنها، مصر.
- الزهيري، طلال ناظم، (٢٠١٧) التصنيف العالمي للجامعات: واقع حال الجامعات العراقية وسبل النهوض بها، رئيس الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات، الجامعة المستنصرية.
- زيتون، عايش محمد، (١٩٩٥) أساليب التدريس الجامعي، عمان: الاردن، دار الشروق للنشر.
- السيد، محمد امين، (٢٠٠٠) أسس التسويق، مؤسسة العراق للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.
- صايل، حردان هايل، (٢٠٠٨) دور العلاقات العامة في بناء الصورة الذهنية عن منظمات المجتمع المدني المعنية بشؤون التدريسيين (رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى مجلس كلية الإعلام، جامعة بغداد.
- طاقة، محمد، (٢٠٠٥) فلسفة التعليم الجامعي الأهلي في العراق المضمون والابعاد، مجلة جامعة اهل البيت، العدد الثاني.
- عبد المنعم، نبيلة، (٢٠٠٧) دليل جامعة بغداد، "الكتاب الذهبي"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (العراق: بغداد، الجادرية.
- عجلان، حسين، مشكلات التعليم الجامعي في العراق:
- www.uobabyylon.edu.iq/eprints/Pubdolw/vlk.
- فوزي، هاشم، وآخرون، (٢٠١١) التعليم الجامعي من منظور إداري (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- القيم، كامل حسون، (٢٠٠٦) مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية (بغداد: دار السيماء للتصاميم والطباعة.
- الكريم، محمد عبد، (١٩٨٨) الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية.
- محجوب، وجيه، (٢٠٠٢) البحث العلمي ومناهجه (بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر.
- محسن، حميد جاعد، (٢٠٠٤) أساسيات البحث العلمي، (بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر.
- المشهراوي، احمد، (٢٠٠٤)"إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي" (غزة: فلسطين مجلة الجودة في التعليم العالي، العدد (١).
- المقدادي، محمد حامد، (١٩٩٨) مشكلات الاكاديمية التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٣، الاردن.
- الموسوي، كوثر حميد، (٢٠٠٤) التسويق في المنظمات غير الهادفة للربح مع مدخل مقترح، دراسة حالة في جامعة الكوفة (رسالة ماجستير في علوم إدارة الأعمال غير المنشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.
- النجار، فريد، (٢٠٠٢) فلسفة التعليم العالي في المجلة إلى العالمية، بحث منشور، مجلة دراسات تربوية (القاهرة: مجلد (٨).
- ياسين، سعد غالب، (١٩٩٩) الإدارة الدولية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.

REFERENCES:

- Abdel Moneim, Nabila, (2007), Baghdad University Guide, "The Golden Book", Ministry of Higher Education and Scientific Research (Iraq: Baghdad, Al-Jadriya.
- Ajlan, Hussein, the problems of university education in Iraq: www.uobabyylon.edu.iq/eprints/Pubdolw/vlk .
- Al-Araji, Nabil Hashem, and others, (2008), Scientific Evidence at the University of Babylon, Performance Standards for the Quality of Activities in University Education (Iraq: Al-Najaf Al-Ashraf, Al-Meezan Press.
- Al-Azhami, Layla Abdul-Razzaq, (2007) Collaboration between universities and ways to activate them, research presented at the Scientific Conference on Higher Education in Iraq, Erbil.
- Al-Badi, Muhammad Muhammad, (1981) The Scientific Approach in Contemporary Institutions, Cairo: Al-Arabi for Distribution and Publishing, 1981.
- Al-Bahadli, Baqir Musa, (2005) The Role of Public Relations in Building the Mental Image of Higher Education Institutions in Iraq (Unpublished Master Thesis, College of Information, University of Baghdad.
- Al-Bilawi, Hassan Hussein (2007) Knowledge Management in Education, Dar Al-Wafa Printing and Publishing, Alexandria: Egypt.
- Al-Dhahab, Muhammad Abdulaziz, (1999) University Education between Intellectual Authenticity and Subordination, Journal of Social Studies, Issue 2, Baghdad.
- Al-Hasani, Abdel-Moneim, (1988) The Role of Higher Education in Arab Development Until the Year 2000, Journal of Arab Studies, Issue (5), Beirut.
- Al-Hawali, Alyan Abdullah, (2004) A proposal for improving the quality of Palestinian university education, Awareness Conference on Palestinian University Education, Al-Quds University, 2004.
- Al-Karim, Muhammad Abd, (1988) Academic Accreditation in Higher Education Institutions, King Saud University, College of Education, Department of Educational Administration.
- Al-Mashharawi, Ahmad, (2004) "Quality Management in Higher Education Institutions" (Gaza: Palestine, Journal of Quality in Higher Education, Issue (1.(
- Al-Miqdadi, Muhammad Hamed, (1998) The Academic Problems Facing the Faculty Members at Yarmouk University, Journal of the Association of Arab Universities, Issue 33, Jordan.
- Al-Mousawi, Kawthar Hamid, (2004) Marketing in non-profit organizations with a proposed entry, a case study at the University of Kufa (Master Thesis in Business Administration Sciences, unpublished, College of Management and Economics, University of Kufa.
- Al-Najjar, Farid, (2002) The Philosophy of Higher Education in the Journal to Al Alamiah, published research, Journal of Educational Studies (Cairo: File (8.((
- Al-Qayyim, Kamel Hassoun, (2006): Approaches and Methods of Writing Scientific Research in Human Studies (Baghdad: Dar Al-Samaa for Design and Printing.
- Al-Sayed, Muhammad Amin, (2000) Fundamentals of Marketing, Iraq Foundation for Publishing and Distribution, Amman: Jordan.

- Al-Zuhairi, Talal Nazem, (2017) World University Rankings: The Status of Iraqi Universities and Ways to Advance them, President of the Iraqi Information Technology Association, Al-Mustansiriya University.
- Atmizi, Jamil Ahmad, (2010) The role of educational technology in improving the results of international rankings of Arab universities, Palestine Private University, Bethlehem.
- David, Fred R, strategic Management, 5ed, prentice Hall, Inc, 2001, p.7.
- Dwidari, Rajaa Hamid (2005) Scientific Research (Its Theoretical Basics and Practical Practices) (Beirut: House of Contemporary Thought.(
- Fawzi, Hashem, and others, (2011) University Education from an Administrative Perspective (Oman: Al-Yazouri Publishing and Distribution House.
- Hareb, Saeed Abdullah, (2006) "The development of higher education is a starting point for the social development process", a paper presented to
- Hill, charles, wl and Jones, Gareth, strategie Management Theory, 5ed, Houghton Mifflin, 2001, p.7.
- Hussein, Hala Fadel, (2014) "Standards for Academic Accreditation in Universities", University of Baghdad, Journal of the College of Basic Education, Volume 20, Issue 84, 2014.
- Ibn Khaldun, (Without a Year of Printing) Introduction, Cairo: Al-Shaab Press.
- Jaber, Majid Abu (1998) The Behavioral Basis in Human Education, Mu'tah Journal for Research, File 13, Issue 5.
- Mahjoub, Wajih, (2002) Scientific Research and its Curriculum (Baghdad: Ministry of Higher Education and Scientific Research, Dar Al Kutub for Printing and Publishing.
- Mohsen, Hamid Ja`d, (2004) Fundamentals of Scientific Research, (Baghdad: Civilization Company for Printing and Publishing.
- participate in the sub-regional session on the response of higher education to the requirements of social development, Oman: Muscat.
- Ratib, Ghazi Mohamed, (2015) The Impact of Electronic Portals and International Publishing on the Ranking of Benha University in the International Rankings, The First Scientific Conference of Libraries at Benha University, Egypt.
- Sayel, Hardan Hayel, (2008) The role of public relations in building the mental image of civil society organizations concerned with the affairs of teaching staff (unpublished master's thesis, submitted to the Board of the College of Mass Communication, University of Baghdad.
- Taqah, Muhammad, (2005) The Philosophy of Private University Education in Iraq, Content and Dimensions, Ahl Al-Bayt University Journal, No. 2
- Yassin, Saad Ghalib, (1999) International Administration, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman: Jordan.
- Zaitoun, Ayesh Muhammad, (1995) University Teaching Methods, Amman: Jordan, Al-Shorouk Publishing House.